

الفصل الخامس

الابقار Cows

الابقار – تصنيفها – سلالاتها – مواصفاتها الشكلية والانتاجية

الابقار Cows : هي حيوانات مجترة ذات قرون جوفاء لإناتها ضرع مقسم الى اربعة اجزاء .

تصنيف الابقار : هنالك عدة طرق لتصنيف الابقار اهمها :

- 1- التصنيف الجغرافي :- حيث تصنف الحيوانات حسب موقعها الجغرافي الى :
 - أ- ابقار المناطق الباردة والمعتدلة (الاوربية) : حيث تتواجد في المناطق الباردة والمعتدلة والتي تسمى بالأوربية لمعيشتها في اوروبا وهي حيوانات لا تتحمل درجات الحرارة العالية وليس لها لبب ويكون انتاجها من الحليب واللحم عالي ويعود اصلها الى جنس *Bos-taurus* .
 - ب- ابقار المناطق الحارة والاستوائية (الاسيوية) : وهي تتواجد في المناطق الحارة والتي تتحمل درجات الحرارة العالية ولها لبب تحت الرقبة وتتميز بإنتاجها القليل من الحليب واللحم ويعود اصلها الى جنس *Bos- indicus* .
- 2- التصنيف الاقتصادي : - حيث تصنف الابقار حسب نوعية الانتاج الى :
 - أ- ابقار الحليب : حيث تتميز بإنتاجها العالي من الحليب ويكون ضرعها اسفنجي كبير ذو اربعة حلمات متناسقة ومن اهم سلالات الحليب العالمية :
 - 1- ابقار الفريزيان Friesian
 - 2- ابقار الايرشاير Ayrshir
 - 3- ابقار الجرسى Jersey
 - 4- ابقار الجرنسي Guernsey
 - 5- ابقار السويسري البني Brown swiss
 - ب- ابقار ثنائية الغرض :- تمتاز بإنتاجها العالي من الحليب واللحم وقابليتها على سرعة النمو والتسمين ومنها :

1- ابقار الشورتهورن الحليب Milking Shorthorn

2- ابقار الديفون Devon

ج- ابقار اللحم :- تتميز بإنتاجها العالي من اللحم ويكون الجسم مندمج بشكل كبير وتقسم ابقار اللحم الى الأنواع التالية :

1- ابقار اللحم الاوربية ومنها :

أ- الابردين انجس Aberden Angus

ب- الهيرفورد Herford

2- ابقار اللحم الحديثة ومنها :

أ- الشاروليس Charolias

ب- الشورتهورن Shorthorn

3- ابقار اللحم الهندية ومنها :

أ- البراهما Brahman

ب- البيفالو Beefalo

اهم الصفات الشكلية لبعض الابقار العالمية

1- الفيرزيان : منشأ هذه الابقار في منطقة فريزلاند في هولندا ، اللون اسود او ابيض، تعد من اكبر ماشية الحليب واكثرها انتشارا" في الكثير من بلدان العالم ، وزن البقرة 600-650 كغم والثور 800-850 كغم ، تمتاز بسرعة النمو وجودة لحومها وتحملها لمختلف الظروف البيئية وسهولة قيادتها ، يصل انتاجها من الحليب الى 4000-6000 كغم خلال الموسم بنسبة دهن تصل الى 3,8 % .

2- شورتهورن الحليب : من الابقار ثنائية الغرض تمتاز بإنتاجها العالي من الحليب واللحم وسرعة نمو وقابلية تسمين عاليتين ، لونها احمر او ابيض يبلغ وزنها 500-750 كغم وانتاجها من الحليب 3000 كغم في الموسم وبنسبة دهن تبلغ 4%.

3- الابردين انجس : تمتاز بإنتاجها العالي من اللحم ، لون الجسم اسود غامق يغطي جسمه شعر طويل نوعية اللحم جيدة والكفاءة التناسلية عالية .

4- الشاروليس : نشأت في فرنسا لونها كريمي تعد من اكبر سلالات اللحم والجسم متراص .

5- البراهما : من ماشية اللحم الهندية تمتاز بوجود السنام فوق الكتف واللبب تحت الرقبة .

الابقار العراقية

الابقار العراقية لم يطرأ عليها تغيير وبذلك بقيت على حالها مع بعض التطور في صفاتها الانتاجية نتيجة الانتخاب الطبيعي وبزيادة الطلب على اللحوم والالبان زاد الاهتمام بتحسين الابقار العراقية رغم عدم امتلاكها لصفات اقتصادية وانتاجية جيدة سواء لإنتاج الحليب او اللحم. وتتواجد الابقار العراقية في ثلاث مناطق هي :

- 1- المنطقة الجنوبية وتشكل فيها 20 % من مجموع الابقار العراقية
- 2- المنطقة الوسطى وتشكل فيها 49 % من مجموع الابقار العراقية
- 3- المنطقة الشمالية وتشكل فيها 31 % من مجموع الابقار العراقية

وهي تشمل الابقار التالية :-

- 1- الابقار الجنوبية : تنتشر في المناطق الجنوبية وتخصص الاناث لإنتاج الحليب والذكور لإنتاج اللحم وتتميز باللون الاحمر الغامق ، لها سنام ولب كبير ، تتحمل درجات الحرارة ، مقاومة للأمراض المحلية ، اوزانها 390 كغم عند عمر 5 سنوات يصل انتاجها من الحليب الى 1350 كغم خلال الموسم الانتاجي (200 يوم) ونسبة الدهن 4,9 % .
- 2- الأبقار الشرايية : تتواجد في المناطق الشمالية ، لونها اسود مع خط ابيض على البطن يصل وزنها الى 450 كغم انتاجها من الحليب 1200 كغم .
- 3- ابقار الرستكي : تنتشر في المنطقة الوسطى وتتميز باللون البني المائل الى الاحمرار يصل وزنها الى 500 كغم ، لها القدرة على التسمين ، انتاجها من الحليب 600-700 كغم .
- 4- الابقار الشمالية : تنتشر في المنطقة الشمالية تتميز باللون الاسود وصغر الحجم حيث يصل وزنها 300-350 كغم وانتاجها من الحليب 400 كغم .

اصل الابقار

هناك نظريتان لتفسير اصل الابقار هما :-

- 1- نظرية الجد الواحد Monophyletic : حيث يعتقد ان الابقار انحدرت من اب واحد من الحيوانات البرية القديمة ولكن الاختلاف بين الابقار من حيث الشكل والمظهر جعل تلك النظرية ضعيفة .

2- نظرية الأجداد المتعددة polyphyletic : حيث انها جاءت من اجداد متعددة للحيوانات البرية القديمة وهي النظرية الاكثر قبولا" لتعدد الاشكال والالوان المظهرية للحيوانات الحالية .

أوليد يوسف قاسم

الفصل السادس

تربية وانتاج الجاموس Breeding & production Buffalo

يعود الجاموس الى تحت العائلة البقرية *Bovinae* وهناك اربعة انواع من الجاموس البري تعود الى مجموعة البيوبالين وخاصة *Bubalus arnee* ويتواجد الجاموس بأعداد قليلة وخاصة في البلدان او المناطق الحارة مثل الهند والباكستان والعراق ومصر.

ويتميز الجاموس عن الابقار بالموصفات التالية :

- 1- جسم ضخم ذو جلد سميك جدا" عكس الابقار التي تكون جلودها رقيقة .
- 2- يحتوي على قرون عريضة ومسطحة عكس الابقار التي تكون ناعمة مدورة .
- 3- لا تحتوي الجاموس على لبب او سنام بينما تحتوي الابقار على ذلك .
- 4- اختلاف في عدد الكروموسومات ففيها 48 كروموسوم والاخر 50 كروموسوم بينما تحتوي الابقار على 60 كروموسوم .
- 5- يقتصر نجاحه في المناطق الحارة والتي تتوفر فيها المستنقعات او المياه بينما لا تحتاج الابقار ذلك .

مميزات حليب الجاموس مقارنة مع حليب الابقار

- 1- يتميز الجاموس بالإنتاج العالي من الحليب حيث يصل الى 1200 كغم خلال موسم انتاج الحليب .
- 2- يمتاز حليب الجاموس باللون الابيض نتيجة لعدم وجود الكاروتين بينما يكون حليب الابقار مائل للاصفرار .
- 3- حليب الجاموس اغنى من حليب الابقار بمحتواه من الدهن فقد يصل الى 13 % وبعض الافراد 15 % بينما في الابقار لا يتجاوز 5 % وبذلك تعتبر مثالية لانتاج الزبد والدهن .
- 4- يتميز حليب الجاموس بقيمته الغذائية العالية واكثر تركيزا" من حليب الابقار .
- 5- حليب الجاموس غني بالكالسيوم اكثر من حليب الابقار لذا يستخدم في علاج الكسور لكبار السن عدا ان حليب الأبقار اكثر تركيزا" في الفوسفات من الجاموس .

جدول (5) : مقارنة بين الجاموس والابقار من حيث الصفات الشكلية والصفات الفسيولوجية والتناسلية

الابقار	الجاموس
1- الجسم صغير 2- يحتوي على لبب و سنام 3- تكون القرون ناعمة ومدورة الشكل 4- لا يتحمل الحرارة أ- لون الجسم عادة يكون ابيض او احمر او بني وهذه الالوان لا تمتص اشعة الشمس بل تعكسها ب- يحتوي الجلد على كميات اعلى من الشعيرات الدموية ج- غدد عرقية اكثر 6-المبايض في الابقار يصل اوزانها الى 20 غم او اكثر 7- البلوغ الجنسي بين 2 الى 2,5 سنة 8- الموسم لا يؤثر في تناسل الابقار فهي تستطيع التناسل على مدار السنة 9- الغمد الذكري يحتوي شعر وقوة الدفع عالية جدا" 10- لونمني مائل الى الاصفرار مع لزوجة عالية 11-فترة الحمل في الابقار 270 يوم	الصفات الشكلية 1- الجاموس ذو جسم ضخم 2- لا يحتوي على لبب و سنام 3- قرون الجاموس متماسكة وعريضة ومسطحة وقلما توجد حيوانات عديمة القرون وهذا يعود الى تأثير الجين السائد الصفات الفسيولوجية 4- الجاموس اقل تحملا" للحرارة لذا فهي دائما" ما تتواجد في الماء وتعزى هذه الصفة الى : أ- ان لون الجلد الاسود والذي يأتي من صبغة الميلانونين تمتص الحرارة ب- يحتوي جلد الجاموس على اوعية شعرية اقل مما هي في جلد الابقار ج- غدد عرقية اقل من الابقار فضلا" عن ان القناة العرقية طويلة مما يقلل تصريف محتوياتها د- كثافة الشعر في الجاموس هي عشر كثافتها في الابقار الصفات التناسلية 5- الاعضاء الثانوية اقل تطورا" في ثيران الجاموس 6- وزن المبيض 3,5 غم 7- تتأخر اناث وذكور الجاموس بالبلوغ الجنسي 3- 3,5 سنة 8- يؤثر الموسم في تناسل الجاموس اذ تزداد الرغبة الجنسية في الربيع والخريف 9- غمد القضيب لدى ذكر الجاموس لا يحتوي عادة على شعر وهذا الذكر يكون سريع الاستجابة الا ان قوة الدفع ضعيفة 10-لونمني حليبي ابيض وذو لزوجة قليلة 11-فترة الحمل في الجاموس 320 يوم

تصنيف الجاموس

يمكن ان تصنف الى :

- 1- جاموس المستنقعات : ينتشر في الاهوار فقط ولا يوجد في الهند ومنها الجاموس العراقي .
- 2- جاموس الانهار : يتواجد في الهند ومن اهم انواعه : 1- المرة 2- السورتي 3- النيللي

وحسب تصنيف او تقسيم Lydekker

- 1- الجاموس الهندي : موطنها الهند وانتشرت الى بلدان العالم ومنها السورتي الذي ينتشر في منطقة كوجرات الهندية يتميز بجسم متوسط واللون اسود.
- 2- الجاموس الافريقي : موطنه افريقيا ، وحشي يتواجد في الغابات ، يتميز بكبر الحجم والشعر الكثيف واللون الاسود .
- 3- الجاموس الفلبيني : موطنه جزر الفلبين ويسمى بالمندور ، يتميز بصغر الحجم وكثافة الشعر واللون البني .
- 4- جاموس جزيرة سلبيس : وهي جزر الهند الشرقية ويكون محدودا".
- 5- الجاموس الاحمر : يتواجد في غرب افريقيا ويتميز بصغر الحجم واللون الاحمر .

الجاموس العراقي ومشاكل تربيته

يعتقد ان اصل الجاموس العراقي هو الجاموس الهندي ويتميز بالاتي :

- 1- القوة والخشونة وكبر الارجل وطول الجسم .
- 2- اللون الاسود.
- 3- تضع الاناث اول مولود لها عند عمر 4 سنوات .
- 4- تمتاز بانخفاض خصوبتها وتأخرها بالنضج الجنسي .
- 5- انتاجها من الحليب يصل 13 لتر يوميا" .

اهم مشاكل تربيتها في العراق

- 1- اصابتها بمرض عفونة الدم النزفية .
- 2- اصابتها بالتهاب الضرع لإنتاجها العالي من الحليب .
- 3- تكثر اصابتها بالطفيليات الناتجة من الاهوار.
- 4- ينفر من الغرباء وبذلك لا يمكن التقرب منها وتحسينها.
- 5- قلة تغذيتها على العلف المركز .